

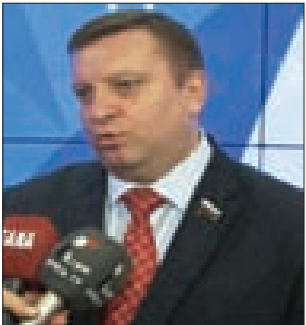
الولايات المتحدة تراهن على التنظيمات الإرهابية لتحقيق أهداف جيوسياسية



رغم خطر الإرهاب على العالم كله وتفاقم أزمة النازحين في دول المنطقة التي تعاني من أزمات اقتصادية وإنسانية أيضا، ورغم التفاهم الروسي الأميركي حول وقف إطلاق النار والتوصل إلى حل سياسي، إلا أن الولايات المتحدة لا تزال تعمل من أجل مصالحها الاقتصادية والسياسية، وليس لمصلحة أمن واستقرار المنطقة. بينما بقيت تفجيرات بروكسل الإرهابية، والتي هددت أمن أوروبا، محط اهتمام وتركيز القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية.

وفي السياق، أكدت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي فالنتينا ماتفيينكو أن الشعب السوري وحده القادر على تقرير مستقبل بلاده ومن يقوده وليس روسيا، والانتخابات المقبلة ستشير إلى من سيؤيده الشعب.

وحذر عضو لجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد الروسي الكسبي كوندراتيف من مراهنة الولايات المتحدة على التنظيمات الإرهابية لتحقيق أميركا وهذه التنظيمات ظهرت في أكثر من مناسبة. ورأى ريتشارد باريت، الرئيس السابق لوحدة مكافحة الإرهاب العالمي بالاستخبارات البريطانية الخارجية أن قدرة المجموعة التي نفذت تفجيرات بروكسل على تقادي الرصد يُعتبر مقلقا للغاية.



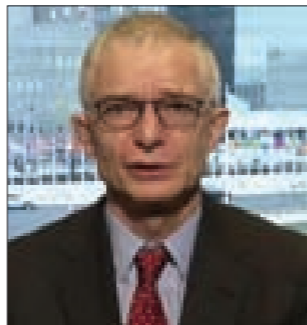
كوندراتيف لـ«سانا»: أوروبا بدعمها التدخل الأميركي في سورية جلبت الشر عليها

حذر عضو لجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد الروسي الكسبي كوندراتيف من مراهنة الولايات المتحدة على التنظيمات الإرهابية لتحقيق أغراض جيوسياسية، موضحاً أن العلاقة بين أميركا وهذه التنظيمات ظهرت في أكثر من مناسبة.

وقال كوندراتيف: «إن العلاقة الوطيدة بين الولايات المتحدة الأميركية والتنظيمات الإرهابية ظهرت في صور لمهندس السياسة الأميركية «بريجينسكي»، ومترجم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في أفغانستان، وكذلك صور السيناتور جون ماكين مع زعماء لتنظيم «داعش» الإرهابي في سورية».

وفي سياق آخر، اعتبر كوندراتيف أن «أوروبا التي دعمت التدخل الأميركي في الشأن السوري فتحت صندوق الشر على نفسها، وتدققت موجات اللاجئين الإرهابيين المستترين باللاجئ إليها بما في ذلك المجنون منهم سابقاً على الأراضي الأوروبية للحرب في سورية».

وأضاف كوندراتيف، علينا أن نساله إضعاف أوروبا هي بالنسبة لأميركا إجراء هام وخطوة مطلوبة في سياق الأزمة المالية التي تضرب العالم في المرحلة الحالية، كي تبقى الولايات المتحدة الدولة الأكثر جذباً في العملية الإصايدية العالمية».

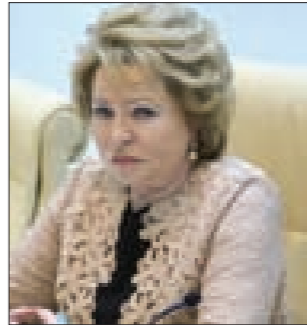


باريت لـ«سي أن أن»: ما رأيناه في بروكسل جديد وقدرة المجموعة على تقادي الرصيد مقلق

قال ريتشارد باريت، الرئيس السابق لوحدة مكافحة الإرهاب العالمي بالاستخبارات البريطانية الخارجية أو ما يُعرف بـ«MI6»، إن قدرة المجموعة التي نفذت تفجيرات بروكسل على تقادي الرصد يعتبر مقلقا للغاية.

وقال باريت: «ما رأيناه هو أمر جديد، فلا اعتقد أن هناك خلية تمكنت في السابق من تنفيذ هجومين في عاصمتين أوروبيتين قبل هذه الحادثة، واعتقد أنه وبعد هجمات باريس وحجج الاعتقالات والتفكي و قتل للمهاجرين، اعتقد الناس بأنه ربما هرب واحد أو اثنين منهم وسيتم القبض عليهم مع مرور الوقت، إلا أن ما تبين هو وجود عدد من الأشخاص ذوي قدرات عالية على تنفيذ عمليات ممن تمكنوا من الفرار أو تقادي الرصد».

وأضاف: «من الواضح وجود خطة مسبقة من قبل هذه المجموعة، سواء كانت موجبة أو مستلزمة من الدولة الإسلامية في سورية والعراق، وهذه الحقيقة مقلقة ومفاجئة أيضا بالنسبة لمستوى التنسيق وتنفيدنا العمليات الجيد، وخصوصا في ما يتعلق بتفادي الرصد».



ماتفيينكو لـ«سبوتنيك»: الشعب السوري وحده من يقرر مستقبل بلاده

أكدت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي فالنتينا ماتفيينكو أن الشعب السوري وحده من يقرر مستقبل بلاده. وشددت ماتفيينكو على أن «الشعب السوري وحده القادر على تقرير مستقبل بلاده ومن يقوده، وليس نحن. والانتخابات المقبلة ستشير إلى من سيؤيده الشعب».

وقالت ماتفيينكو: «إن المشاركة الروسية في ضرب التنظيمات الإرهابية في سورية أسهمت بشكل كبير في خلق الظروف الملائمة للحفاظ على وحدتها»، مضيفة «أن مهمة روسيا تتم تنفيذها، حيث يتم الحفاظ بشكل عام على تطبيق وقف الأعمال القتالية».

وأكدت ماتفيينكو أن النضام التركي يحاول إعاقة تطبيق اتفاق وقف الأعمال القتالية في سورية، وقالت: «إن محاولات تبذل لإعاقة تطبيق الاتفاق وتصعيد الوضع في سورية من قبل أطراف بينها تركيا التي تسعى إلى تحقيق أهدافها الجيوسياسية الخاصة في سورية، وتواصل استهداف أراضي سورية على الرغم من أن ذلك محظور بموجب الاتفاقيات الموجودة وقرارات مجلس الأمن الدولي».

وربطت ماتفيينكو مسألة رفع الحمود عن العلاقات بين روسيا وتركيا باعتبار الأخيرة بمسؤوليتها في حادثة إسقاط القاذفة الروسية في الأجواء السورية في الرابع والعشرين من تشرين الثاني الماضي، وقالت: «إن العلاقات الروسية التركية ليست في أفضل حالاتها، وبطبيعة الحال نحن لسنا الطرف الملام في تدور هذه العلاقات».

وأعربت المسؤولة الروسية عن «استعداد موسكو رفع الحمود في العلاقة في حال اعترفت السلطات التركية بمسؤوليتها عن إسقاط الطائرة الروسية، ولكن ليس هناك أيّة مؤشرات بهذا الصدد من قبل الجانب التركي».

يفعلوا ليحملوا عبد المنعم يوسف وأشباهه على ترك مناصبهم قبل أن يتحول البلد كله مغارة كبيرة للصوم والسارقين.



جُمعَ حزينةً ورجلٌ قلق ... جمعة آلم فُرِضت قواعدها سياسياً، ورجل اللأمِ المتحدة الأول نَزَحَ نحو مخيمات اللجوء شمالاً.

على أن الهوا الشمالي هبّ من ينشعي حاملاً كُتلاً من مواقف تُنذر باشتداد الغيوم من دون شتاء فوق بعيداً.

فزعيمٌ تيارٍ المردة وفي طريقه نحو التحذير من تغيير قواعد اللعبة أجرى عملية فك ارتباط مع الرابية اضطرَّ فيها إلى إصابة حزب الله، معلناً أنه لن يُلغى نفسه حتى ولو طلب إليه الحزب الانسحاب لمصلحة ميشال عون، ورجل زغرنا دخل المناظرة المكشوفة: النزول إلى مجلس النواب في مقابل النزول إلى الشارع. معادلة العين بالعين ترتفع بالأزمة الرئاسية إلى مستوى التحدي والحرب بالأصوات شعبياً ونائبياً، لكنه على الأرض السياسية لا مجال لترجمة التحذيرات رئاسياً لأن البلاد تكاد لا تحتفل بإجراء انتخابات بلدية على أبعد طموح .. والبقية لن تأتي. وعلى هذه الحال، فإن كل الأزمات ترتك بلا حل ... من تعقيدات المطامر إلى شبكات الانترنت والتي تعود الأربعا إلى طاوله لجنة الاتصالات النيابية الموسعة، فيما يشدُّ بها إلى الخلف ضغط قضائي كشفت عنه صحيفة السفير وناصرها النائب وليد جنبلاط الذي سال: ألم يحاول مصدرٌ أممي رفيع التقليل من أهمية الفضيحة؟ وكيف لا وإحدى الشركات مقرّبة إلى الدائرة الشخصية والعائلية كما يُشاع؟ وكيف لا وشركة أخرى تعود إلى وسيلة إعلامية معروفة استباحت رجال أمن يزداد مؤامرات ومراقبات؟ لم يلاعننا جنبلاط المغمضة هذه المرة، ولا سيما أن حرب زعيم القذافي مع عبد المنعم يوسف تعطي بعض الصدقية، فالشركة الموهبة لديه والمالكة مؤسسة إعلامية هي معروفة لدى اللبنانيين، وقد لجأت أخيراً إلى استعمال أعلى ما في خيلها فوجدت نفسها تحت حوافر الخيل. والسقوط بالسقوط يُذكر، إذ مُني تنظيم «داعش» بضرر مالي أصابت وزير خزائنه مقتلاً وأعلنت واشنطن أن غارة جوية قتلت عبد الرحمن مصطفى القادولي المعروف بحجج إيمان، وهو مسؤول عن إدارة الشؤون المالية لـ«داعش». ضربت أميركا توكب الإنجازات التي مهدت لها روسيا وأدت إلى تحرير دمر في أوسع توافق بين القطبين العالميين عسكرياً وسياسياً، وهذا التوافق ينسحب على مصير الرئيس السوري بشار الأسد، إذ أكدت موسكو اليوم (أمس) أن روسيا وأميركا وافقتا على عدم مناقشة مستقبل الأسد الآن، وهذا يعني أن كل تساؤلات كيري عن المصير السياسي للرئيس السوري كأن مجرد ورقة فارغة في الحقيقة الحمراء.



في الجمعة العظيمة مشى المسيح درب الجُلجلة وافتدى البشر، فكانت مسيرة الآلام التي حملت بشري الولادة المتجددة.

والسؤال، من يحمل اللبنانيين بشري ولادة الوطن فيتخرج عن صدره حجر قوى تعطيل الانتخابات الرئاسية ومافيات الفساد.

في آلام اللبنانيين الناتجة عن النزوح السوري وأعبائه جاءت زيارة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في يومها الثاني لتضع الإصبع على جزء منها بتقديم مئة مليون دولار لتمويل مساعدة لبنان لضمان التحاق كل الأطفال اللاجئين بالمعارس.

أوروبا، ظل إرهاب «داعش» المنقلب الشغل الشاغل بعد التفجيرات الانتحارية في بروكسل، فيما أعلنت وزارة الدفاع الأميركية عن قتل عدد من كبار قياديي «داعش» في سورية، بينهم الرجل الثاني في التنظيم.

«أوت في»

على مدى ثلاثة أعوام، ظلّ حاملاً سلّم قيمه بالعرض حتى حملوه الصليب. منذ ذلك العرس وهو يمضي عكس التيار. كان الناس مرتاحين قبله ... «مدبرين» حالهم مع السلطتين، سلطة فجّار المحتل وسلطة تجار الهيكل، وكانوا يعيشون من قلة الموت. تكفّوا مع الوضع منذ عقود. وزعوا أنفسهم وحيواتهم بين ثلاث وظائف: فهناك بينهم من هو مستعد لبيع أي شيء، وهناك من هو مستعد لشراء أي شيء، وهناك من يقبض العمولة على البيع وعلى الشراء، وكانوا راضين بعيشتهم. مثلهم مثل قطعان مواشيهم وغنمهم، سواء بسواء حتى جاء هو... ظل ثلاثة أعوام يحرضهم بأن الحياة بلا حاشية أسوأ من الموت، وأن الخبز بلا كرامة أشدّ ألوان الجوع، وأن السلطة بلا حقيقة ولا حق أخبت صنوف الظلم والعهر والبؤس والكفر. ظل يحذّتهم ويعظهم ويكرز ويخطب حتى اقتنعت حفنة منهم. كان يعرفهم واحداً واحداً، ويعرف أن هذا سيخونه، وذاك سيكفره، وذلك لن يصدقه. وأن رابعا سيكتفي من كل ثورته ببايوا أمه بعد موته، وأن الباقيين سيهربون ويختبئون، ومع ذلك لم يساوم. لم يقبل بتسوية، ولم يستسلم... حتى جلاده كاد يفارضه على موته، وهو يصرّ على الموت. حتى حاكمه كان يبازره على مخرج، وهو متعنّت حتى المطلق ظلوا هم هم، وظل هو هو ... حتى صليبه اليوم (أمس). جلده وطعونه حتى قتله قبل ألفي سنة؟ بل اليوم وكل يوم. نحن تلامذة يسوع. نحن رسل أول ثائر وأخرصليب. لن نساوم، سنقاوم. سننتصر. بالصوت على الموت ... إن بعد غدٍ لناظره قريب!



دخلت البلاد مدار العطلة لمناسبة الجمعة العظيمة والفصح لدى الطوائف المسيحية التي تعتمد التقويم الغربي، وستشكل هذه العطلة فسحة، ولكنها ليست فسحة أمل باعتبار أن كل الملفات العالقة ليس هناك من مؤشر إلى حللتها، ملف الانتخابات رئاسة الجمهورية يبدو أنه دخل في غيبوبة وملف النقابات في سياق بين تنفيذ ما قرره مجلس الوزراء وبين الاحتجاجات الميدانية. أمّا ملف الانترنت غير الشرعي فيُحسب أن يدخل في نفق البرازات والضيوط.

وبعد العطلة سيكون البلد مع مواجهة بين مؤسسة كهربية لبنان وشركات مقدمي الخدمات وهذا ما يفسّر إنعاش همّة المياومين، فهل سيدفع المواطن اللبناني ثمن هذه المواجهة المرتقبة كما دفع ثمن المواجهة في ملف النقابات؟

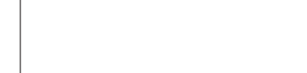
بعيدا من هذه الملفات، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في يومه الثاني في لبنان تأكد أكثر فأكتر أنه يحاول تقديم إغراءات مالية بنقل السوري من نازح إلى لاجئ.



في ربيع كل عام يعلّق السيد المسيح على الصليب، ويُسمى الخَلِّ بعد أن يجتاز درب الجلجلة، آلام هذا العام تتزامن مع آلام يعانها العالم والشرق ولبنان، فالعالم معلق على صليب العمليات الانتحارية خصوصا تلك التي تشهدها أوروبا رامية القارة العجوز في مرمى الإرهاب ومرمي العجز. أمّا في الشرق مهد المسيحية، فموت يتوزع على كل خارطة، ومن أبرز ضحاياه ما تبقى من أتباع المسيح بحيث يكاد الشرق يفرغ من مسيحييه.

في لبنان المعاناة مختلفة، فالوطن الصغير لا يزال يحمل صليبه الكبير، العنوان الأوضح لهذا الصليب الفراغ على صعيد الرئاسة الأولى، وإفراغ بقية السلطات من دورها وصلاحياتها، لكن الصليب الأكبر يتمثل في استمرار الفساد. من أبرز رموزه عبد المنعم يوسف المتحكم سعيديا رغمًا عن القانون في ثلاثة مناصب، فهل تذكرون كيف حمل السيد المسيح الصوت طالبا من اللصوص أن يغادروا هيكل الرب؟ ربما هكذا على اللبنانيين أن

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



عرس الصحراء تستعيد حُرِّيَّتها وتاريخها، وترسم مستقبل سورية.. إنها تدمر، المدينة التي لا تُقهر كما سماها الأراميون، العصية بأهلها ولقبتها على همجية الكلدانيين.

بوابة البادية فَتَحَت اليوم (أمس) طريق الجيش السوري والحلفاء نحو آلاف الكيلومترات، فكانت أولى إنجازات الحملة الجديدة، والعين إلى دير الزور وصولاً للحدود العراقية. دخل الجيش السوري قلعة المدينة الأثرية والإستراتيجية، ففرت «داعش» وحواشيتها التكتيرية. إنجاز جديد سيفرض نفسه بلا أدنى شك على الأجنحة السياسية، الإقليمية والدولية، في زمن تنزف فيه أوروبا من تفجيرات «داعش» الإرهابية. أنزلت تدمر عن الخشبة التكتيرية بعد أشهر من الآلام والمعاناة على أمل قيامة سورية من جديد، عاصمة للمقاومة وللعودة الحقيقية.

في لبنان حقيقة الخرق التشنسي على الإنترنت لا زال يُقَلَّب البلاد، وزيارة الأمين العام للأمم المتحدة تقلب مواجع المشاريع المشبوهة، عبر ابتزاز المسؤولين برشاوي قد تستهدف توطئ اللاجئين السوريين.

وفي اليمن عام على العدوان السعودي الأميركي، من دون تحقيق شيء من عنوانه الحقيقي، سوى القتل والحصار والتجويع للشعب اليمني، المتروك أمام آلة القتل الهمجية.

لكن يَمُنّ الإيمان متمسك بالعودة والنفوان، يقاتل بعقيدة وطنية، وما توفّر من إمكانات، وليس في قاموسه خضوع أو استسلام كما أشار قائده أنصار الله السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.



هل بدأت الترجمة العملية للاتفاق بين موسكو وواشنطن على مستوى المنطقة برمتها، كل المؤشرات تدل على أن ما بعد اللقاء الروسي الأميركي في خميس الجبل لن يكون كما قبله، لا سيما أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قال كلاما بحق نظيره الأميركي لم يقله مالك في الخمر، عندما اعتبر أن ما تم تحقيقه في سورية هو بفضل موقف براك أوباما. أول الغيث هو الدفع باتجاه مفاوضات مباشرة بين الدولة السورية والمعارضة وإعلان ستيفان ديمستورا عن استئناف العملية التفاوضية في التاسع من الشهر المقبل مع عودة الحرارة إلى الخطوط الأوروبية مع دمشق، أمّا الجمعة العظيمة فكانت عظيمة بما حملته من دلالات في سبيل نهاية درب الآلام السورية، أولها تأكيد رسمي روسي على تفهم واشنطن لموقف موسكو حول وجوب عدم البحث في مستقبل الرئيس السوري، ولأن نجاح التسوية السورية مرهون أيضا بأدوار اللاعبين الإقليميين، عملت طهران على طمأنة جيرانها الخليجيين لتسقي إعلان واشنطن عن العمل على إطلاق مجلس أميركي خليجي للأمن. وعلى خط مواز، أعلنت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي أن بلادها مستعدة لتحسين العلاقات مع تركيا إذا اعترفت بمسؤوليتها عن إسقاط القاذفة الروسية، أمّا في الميدان استعادة قلعة تدمر الأثرية من قبل الجيش السوري بعد معارك عنيفة مع «داعش» التي خسرت رجلها الثاني عبد الرحمن القادولي في غارة جوية أميركية.

«إسرائيل» لم تراع أو تحترم وجود الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في الجنوب، وهو لم يكذب يغادر مقرّ القوات الدولية بالأمس (الخميس)، ويتلقى طلبا رسميا لمساعدة لبنان في ترسيم حدوده البحرية حتى أقدم زورق «إسرائيلي» على خرق المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة ولمسافة 296 مترا.

عطلة الجمعة العظيمة في لبنان (أمس)، كزست الجهود في الملفات الداخلية، ولم يكسره سوى حديث النائب سليمان فرنجية أعلن فيه عن استمراره في ترشحه للرئاسة، مشيرا إلى أنه سينزل إلى مجلس النواب إذا نزل الجنرال ميشال عون إلى الشارع.